ومائتين ولم يعقب واشتمل كتابه رحمه الله على ثمانية آلاف حديث واشتمل الكتابان على الف ومائتين من الاحكام فروت عايشة رضي عنها من جملة الكتابين مائتين ونيف وسبعين حديثًا لم يخرج عن الاحكام الا اليسير وقال الحاكم ابو عبد الله فحمل عنها ربع الشريعة وقد روينا باسناد ناعن يحيى بن محلد رضي الله عنه ان عايشة رضي الله عنها روت الفين ومائتين حديث وعشرة احاديث والذي روو الالوف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابو هريرة وعبد الله بن عمرو وانس بن مالك وعايشة رضي الله عنهم اجمعين ٥ وتوفا ابو داود سليمن بن الاشعث لاربعة عشر بقت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين ● ونرجع الى بقية التقسيم واما الحسن فهو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله بالرواية فانه يحسن الاحتجاج به وان اختلف في كل حفظ رواته وعدالتهم وأما المشهور فهو ما اشتهر مخرجه عند العلما واستفاظ بهم بالنقل وتلقاه سهم بالقبول ولم يرد الاثور اعتضد بها من على ايمة الصحابه وضوافقه الاحاديث الصحيحه واما الفرد فهو ما انفرد بروايته بعض الثقات عن شيخه دون سائر الرواة عن ذلك الشيخ وقد حكا شيخنا المازري رحمه الله في كتابه المعلم بفوايد مسلم ان زيادة العدل مقبوله وذكر الامام ابو عبد الله الحاكم في كتابه وأما الغريب ما شذ طرقه ولم يعرف رواية كثير الروايه وأما الشاذ فهو ان يرويه راو معروف لكنه لا يوافقه على روايته المعروفون وأما المسند فهو ما اتصل سنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رواته عدولا ٥ وأما المرسل فهو ما ارسله التابعي وهو ان يروي المحدث حدثنا باسناد متصل الى التابعي فيقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وأما الموقوف فهو ما اوقف على صحابي حكاه فعلا عن الصحابه مثاله ما روي عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاضافير فهذا نوع من الموقوف ● ومنه نوع اخر لا يخفى على اهل العلم وهو الموقوف على الصحابي من غير ارسال وهو ان يروي الحديث الى الصحابي فاذا بلغ الصحابي قال انه كان يقول كذا او يفعل كذا وكذا او يامر كذا كذا ● وأما المنقطع فانه ما انقطع اتصال اسناده برجل لا يعرف كقولك حدثني فلان عن فلان عن رجل عن ابي هريرة ونحوه فيسمى منقطعا لانه انقطع بسنده رجل مجهول وقد يرد من هذا النوع شيئًا على حسب ما ذكرناه ولا يكون منقطعًا وهذا لا يميزه الا عالم حافظ ولا نمكن بسطه في هذا المختصر لا يخرجه عن حده وقل من يفرق بين المقطوع والمرسل الا الحافظ وأما المعضل فهو نوع من المرسل والفرق بينهما ان المرسل ما ارسله التابعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجل فان ارسل وبين الراوي وبين النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من رجل فهو معضل والكلام فيما ذكرنا يطول وانما قصدنا التنبيه على علوم الحديث للمتفت العصر الى غير ذلك فيطلب في مضانه من الموضوعات فيه وهذه نبذة يستفيد بها المبتدي ويستذكر بها العالم المنتهي وتدعوا الى الرغبة في التبحر في هذا العلم والله سبحانه اعلم ٥ ونسال الله تعالى ان يجعل ما قصدناه من ذلك خالصا لوجهه الكريم ومقربا من رحمته ومباعد امن نقمته بحوله وقوته وسبب المرضاته وينفعنا به امين امين

الصحابة على طبقات باعتبار سبقهم الى الاسلام والهجرة وشهود المشاهد الفاضلة وقد اختلف كلام من اعتنى بذكر طبقاتهم في عددها فجعلهم الحاكم في علوم الحديث الى اثني عشر طبقة فالطبقة الاولى قوم اسلموا بمكة كالخلفا الاربعة والثانية اصحاب دار الندوة الثالثة مهاجرة الحبشة الرابعة اصحاب العقبة الاولى الخامسة اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار السادسة اول المهاجرين الذين وصلوا اليه بقبا قبل ان يدخل المدينة السابعة اهل بدر الثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية التاسعة اهل بيعة الرضوان العاشرة مهاجرين بين الحديبية وفتح مكة كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وابي هريرة قلت لا يصح التمسك بابي هريرة فانه هاجر من الحديبية

عقيب

عقيب خيبر بل في اواخرها الحادي عشر مسلمة الفتح الثاني عشر صبيان واطفال راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع وغيرها انتهى بلفظ من توضيح العمدة للحديث لابي الفضل عبد الرحيم زين الدين بن الحسين العراقي رحمه الله تعالى رحمة الابرار

سال شهاب الدين احمد بن حجر هل العذاب على الروح ام على الجسد فاجاب رضي الله عنه انه عليهما معا لكن حقيقته على الروح وسالته الحسد بينا لمهامع ذكر لكن لا نظهر اثر ذلك لمن يشاهده اهل الدنيا حتى لو نبش على الميت لوجد لهيئته يوم وضع الا ان يشا الله عز وجل اعلم ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)